

دراسة تكاملية لعلاج الكحة في الاطفال في مصر

تعتبر الكحة واحدة من أكثر الأعراض شيوعا في الأطفال. الأدوية الخاصة بعلاج الكحة يتم وصفها على نطاق واسع في مصر، ولكن الطرق والنماذج الدقيقة لمدى استخدامها في الأطفال غير معروفة. غالبية أدوية الكحة المتوفرة بالأسواق تسبب النعاس والحمول عند استخدامها بالإضافة الى الكثير من الأعراض الجانبية الأخرى. تعتبر الأعشاب جزء من الطب البديل والمكمل الذي يستخدم في علاج الكحة، الأعراض الجانبية للأعشاب والنباتات الطبية نادرة وأقل خطورة من الأدوية التي لا تحتوي على أعشاب. تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مدى انتشار استخدام أدوية الكحة المختلفة في الأطفال في مصر.

تم عمل دراسة وصفية مقطعية في العيادة الخارجية للأطفال في المستشفى الجامعي بالفيوم باستخدام استبيان مدرّس ما بين نوفمبر ٢٠١١ وديسمبر ٢٠١٢. تضمنت الدراسة ١٥٣٠ طفل تتراوح أعمارهم ما بين حديثي الولادة و١٢ سنة. أظهرت الدراسة أنه تم استخدام أدوية لا تحتوي على أعشاب في ٧٩.٧% من الأطفال بينما استخدمت النباتات الطبية في ٢٠.٢%. كانت المركبات الطاردة للبلغم الأكثر استخداما بنسبة ٥٦.١%، تليها الأدوية المهدئة للكحة بنسبة ٢٤.٢%. بالنسبة للتداوي بالأعشاب كان الزعتر هو الأكثر استخداما بنسبة ٦٣.٢% يليه زيت الشمر بنسبة ٤٧.٤%.

استخدام الأدوية التي لا تحتوي على أعشاب طبية منتشر في علاج الكحة في الأطفال في الفيوم ولكن استخدام النباتات الطبية والتي تعتبر أكثر أمانا قليل.

تعتبر هذه النتائج مهمة بالنسبة لوضعي السياسة العلاجية في القطاع الطبي والمفوضين بتنظيم الموضوعات والقضايا المتعلقة بصحة الأطفال في مصر.